تصريح ٢٨ شباط ١٩٢٢:
اصدرت بريطانيا تصريحا من جانب واحد في ٢٨ شباط ١٩٢٢, الغت بموجبه الحماية, واعلنت الاستقلال لمصر واحتفظت لنفسها بما يلي:
تامين المواصلات البريطانية في مصر
حماية مصر ضد اي تدخل اجنبي
حماية مصالح الاجانب والاقليات
ارتات الحكومة البريطانية ان تكون السودان مدار مفاوضات في المستقبل بينها وبين مصر.
عد الغاء نظام الحماية بمثابة اهم نتيجة من نتائج ثورة عام ١٩١٩, اما موقف الوفد والشعب من التصريح فقد قوبل بالحذر الشديد وشن الوفد حملة عنيفة على التصريح ووصفه بانه (الاستقلال مع العار) ومع هذا الموقف فان تصريح ٢٨ شباط لم يخل من مكاسب متواضعة للحركة الوطنية في مصر, اذ انهى الحماية على مصر والتي جاهدت بريطانيا كثيرا في سبيل الابقاء عليها والحصول على اعتراف دولي بها, كما تلاتب على الغاء الحماية عدة تغييرات منها انشاء وزارة الخارجية بعد ان كانت ملغاة طيلة مدة الحماية, وكف المستشار البريطاني من حضور جلسات مجلس الوزراء, وتعيين وكلاء وزراء مصريين في يعض الوزارات بدلا من الوكلاء البريطانيين واعلن السلطان فؤاد في ١٦ اذار ١٩٢٢, استقلال مصر واتخذ لنفسه لقب ملك مصر.

باشرت وزارة عبد الخالق ثروت التي تشكلت بعد صدور التصريح في ٢٨ شباط بتطبيق بنوده زفي مقدمتها اعلان دستور جديد لمصر, فشكلت في مطلع نيسان ١٩٢٢ لجنة لهذا الغرض تالفت من ٣٠ عضو, من رجال السياسة والقانون والتجار والدين والمال, وقد رفضت المنظمات الوطنية كالوفد والحزب الوطني الاشتراك في عضوية اللجنة اذ لم تكن الحكومة البريطانية تبغي من اضدار تصريح ٢٨ شباط سوى تخدير الشعب المصري ولم تنظر الى الاستقلال الذي تضمنه نظرة جدية

بذلك كان الغاء الحماية ايذانا بعودة المنافسة القديمة بين القصر ورجال الحركة الوطنية وقد وقف البريطانيون موقف المتفرج تارة والتدخل تارة اخرى لتغليب احد الطرفين على الاخر ولم يكن يهمهم في هذا الصراع سوى ضمان مصالحهم.